

أكد رئيس المجلس البلدي زيد العازمي على ضرورة انشاء البنية التحتية للمنازل والمصانع التي تتناسب مع المتغيرات المناخية وكذلك الآلات الحديثة. جاءت كلمة العازمي خلال الجلسة المخصصة للاحتفال بيوم الموئل العالمي امس والتي شارك فيها العديد من الجهات الحكومية والاهلية متمثلة في مركز العمل التطوعي، الهيئة العامة للشباب، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، منظمة المدن، جمعية المهندسين، المعهد الثقافي البريطاني. من جانبها طالبت رئيسة مركز العمل التطوعي الشبيخة أمثال الاحمد الى ضرورة اصدار التشريعات والقوانين التي تحد من المخالفات سواء المتعلقة بالبناء او السلوك البشري المؤثر على البيئة، وتأكيدا ان الكويت ليست بعيدة عن الزلازل، ولا بد من وضع كود زلزالي للمباني الحكومية لحماية البشر اضافة الى وجود ملاجئ للوقاية من الإشعاع النووي. كما أكد نائب المدير العام في الهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ طلال الفهد ان الرياضة افضل علاج للمتغيرات المناخية والتلوث البيئي الذي يصيب الانسان. وشددت م. منى بورسلي على ضرورة الحفاظ على النظافة في المنشآت والمشاريع من خلال ادراجها ضمن الشروط البيئية لأي مشروع. وفيما يلي تفاصيل الجلسة:

كتب: يداح الصني

التأكيد على ضرورة إصدار التشريعات والقوانين للحد من



حديث مشترك بين الشبيخة أمثال الاحمد والشيخ طلال الفهد (فريال حماد)



متابعة من الأعضاء خلال الجلسة

من الناحية الشرقية مسطحات رطبة (سبخات) تمثل منطقة انتقالية ما بين شاطئ جون الكويت وما يجعلها أقل تعرضا للغمر الناجم عن ارتفاع منسوب مياه البحر، وفي الوقت نفسه تكون أكثر تعرضا للعواصف الرملية والغبار.

وقال: بالنظر الى التوسع العمراني المستقبلية بالكويت، هناك مدن جديدة قيد الإنشاء بمناطق متفرقة من البلاد منها البحوث والصبية وبوبيان (الجزء الشمالي الشرقي) والعبدي الشمالي الشرقي، وشمال المطالع والنعام والسالمي (الجزء الشمالي الغربي والغربي من البلاد) وصباح الأحد والذور ولؤلؤة الخيران والنوصيب (الجزء الجنوبي الشرقي). وتقع بعض من هذه المدن على سواحل الكويت (مثل من الصبية وبوبيان مدينتي السالمي والنعام)، لذا من المتوقع ان تتفاوت آثار التغيرات المناخية من مدينة لأخرى، بل ومن موقع لآخر في المدينة الواحدة، فعلى سبيل المثال من المتوقع ان تتأثر مساحات من مدينتي الصبية وبوبيان بارتفاع منسوب سطح البحر، مما يتطلب اتخاذ تدابير لحماية المساحات المعرضة للغمر بمياه البحر، كما هو متبع في مناطق عديدة من العالم.

ونشار الى انه في ضوء المتاح من معلومات وبيانات، ناقش هنا التغيرات المناخية على المنطقة الحضرية بالكويت وما ينجم عنها من اضرار مباشرة (مثل ارتفاع درجة الحرارة وزيادة الجفاف ونقص المياه مثل الظواهر المناخية المتطرفة مثل العواصف الرملية والترابية والسيول وارتفاع مياه الجحار) وغير مباشرة (مثل فقدان التنوع البيولوجي)، كما نستعرض السياسات وخطط العمل المتعلقة بتدابير التخفيف وسبل التكيف مع الظاهرة، والتي منها اعتماد برامج ترشيد الطاقة وخيار الطاقة النظيفة وحفض الانبعاثات من المصادر المختلفة وتعزيز الالتزام بمعايير الأبنية الخضراء والتوسع في برامج التخضير والإدارة المستدامة للجفاف والتخفيف من آثار العواصف الرملية والترابية، فضلا عن دعم الأبحاث في مجال تقييم مخاطر التغيرات المناخية وتصميم نظم الإنذار المبكر وإعداد السيناريوهات والبدائل المبنية على أسس علمية ونماذج رياضية واختيار أفضلها، اضافة الى تطوير برامج التوعية من آثار تغير المناخ على المدن.

تم تحدثت رئيسة البعثة الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (هاياتت - الموئل) د. طارق الشيخ ان البرنامج يحتفل هذا العام بيومه العالمي تحت شعار «المدن والتغيرات

التغيرات المناخية على شتى نواحي الحياة في المنطقة الحضرية بالكويت، فحسب دراسات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، فإنه من المتوقع ان يرتفع متوسط درجات حرارة سطح الأرض بمعدل 1,1 الى 6,4 درجات سيليزية خلال القرن الحادي والعشرين، مما يتطلب تصميم وتنفيذ خطة عمل وطنية للتخفيف والتكيف مع الآثار السلبية لتلك التغيرات اعتمادا على برامج بحث وتطوير، وستناقش الخطوط العريضة لهذه الخطة في هذا التقديم كمحور رئيس.

وقال: تبلغ نسبة عدد سكان المنطقة الحضرية بالكويت قرابة 97٪ من إجمالي عدد السكان البالغ 3,566,437 نسمة في العام 2010 (الإدارة المركزية للإحصاء 2011) وتقدر الكثافة السكانية بالكويت بنحو 11,5 نسمة / كم2، تشمل المنطقة الحضرية المحافظات الآتية مرتبة حسب تعداد السكان: الفروانية (28٪ من إجمالي العدد الكلي للسكان).

وقال: لكل محافظة من المحافظات الست طبيعتها الخاصة التي يحددها الموقع الجغرافي والخصائص الطبوغرافية والجيولوجية والأنشطة البشرية واستخدامات الأراضي، فحفاظة الجهراء على سبيل المثال، تتباين تباينا كبيرا في سماتها البيئية وخصائصها الطبيعية وكثافتها السكانية ومن ثم مدى تعرضها لآثار التغيرات المناخية قياسا بغيرها من المحافظات، حيث تحدثت

بمبارك الكبير (8٪ من إجمالي العدد الكلي للسكان). وقال: لكل محافظة من المحافظات الست طبيعتها الخاصة التي يحددها الموقع الجغرافي والخصائص الطبوغرافية والجيولوجية والأنشطة البشرية واستخدامات الأراضي، فحفاظة الجهراء على سبيل المثال، تتباين تباينا كبيرا في سماتها البيئية وخصائصها الطبيعية وكثافتها السكانية ومن ثم مدى تعرضها لآثار التغيرات المناخية قياسا بغيرها من المحافظات، حيث تحدثت

وباهتمامها وحرصها تنخرط في جهودات حثيثة لنشر الوعي وزيادة الاهتمام بقضايا التلوث والتغيرات المناخية، ومن أجل ذلك عمدت المنظمة الى إنشاء مؤسسة متخصصة علمية بحثية في دبي للاهتمام بالأبحاث والدراسات التي تتعلق بالبيئة والمحافظة عليها، كما انشأت مؤسسات أخرى منها المتخصصة في المحافظة على التراث في تونس بالجمهورية التونسية، وأخرى للمعلوماتية في عمان بالملكة الأردنية الهاشمية ومؤسسة متخصصة للجائزة في الدوحة بدولة قطر فضلا عن المعهد العربي لإنماء المدن في الرياض بالملكة العربية السعودية، وصندوق تنمية المدن العربية في الكويت بالكويت وكلها تعمل على تشجيع المشاريع المستدامة مع البيئة.

وقال: بالرغم من التحديات الاقتصادية والاجتماعية الأنية التي تواجه اعضاءها من المدن العربية، وفي خضم النمو المتسارع للمدن وحاجة ساكنها للخدمات، بقيت المنظمة حاضرة التفاعل ومتيقظة للاطلاع الحالية والمستقبلية التي تهدد الموارد الطبيعية جراء التلوث والاستخدام المفرط لما جازنا الله به من ثروات وموارد طبيعية.

كما انه من خلال متابعتنا للتطورات والمبادرات لمشاريع التنمية فإن عددا من الدول تعمل على رصد نسب عالية من جهودها ومواردها في سبيل التصدي لآثار التغيرات المناخية والتكيف مع آثارها من خلال استغلال الطاقة في المناطق الصحراوية، كما ان المدن العربية قد بادرت في وضع خطط وتطوير من تتوافق مع البيئة من خلال العديد من المشاريع كاستخدامها الطاقة البديلة وضبط الاستهلاك للموارد المتاحة.

● الأمين العام ومدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د. ناجي المطيري التي كلمة ذكر فيها: من المتوقع ان تنعكس تأثيرات

الظاهرة على الشباب والرياضة وتأكيد عدم وجود أي دراسات عنها، بل ليس لدينا أي مختصين يستطيعون تقديم دراسات عنها للهيئة العامة للشباب والرياضة، وكل ما نحصل عليه بخصوص هذه الظاهرة يأتي من اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية الذين يهتمون بالرياضة العالمية والاختبارات الدولية المستضيفة لبطولاتها.

تغيرت المناخية والتلوث البيئي تصيب الإنسان بأعراض مرضية كالصداع الشديد وآلام حادة في العظام والجنوح الى العزلة والاكئاب والمزاج السيئ، وحسب آخر الدراسات فإن ممارسة الرياضة هي أفضل علاج لذلك، فتقارير منظمة الصحة العالمية تشير الى ان عدد وفيات التلوث البيئي يفوق الملايين.

التغير المناخي يؤثر على الرياضة بشكل كبير أدى الى تغيير شكل وحجم المنشأة الرياضية وتكاليفها وعدم استطاعة إقامة البطولات الا في دول معينة وأوقات مختارة بعناية حتى نتجنب التأثيرات المناخي، فكلما تأثر اللاعب بهذا التغيير قل مجهوده وزادت احتياجاته المعيشية، ولذلك ننصح كل ممارس للرياضة خاصة في الهواء الطلق ان يتجنب الطرقات العامة، خصوصا المزدحمة بالسيارات وتجنب وقت النهار وفصل الصيف.

● الأمين العام: كلمة الأمين العام المساعد أحمد العدساني، حيث أكد ان الفكرة بدأت برغبة من منظمة السوق العربية لأن الشباب هم جيل المستقبل على ان يتوج الاجتماع بتوصيات.

وقال: ان منظمة المدن العربية بكيانها المستقل كمنظمة اقليمية عربية غير حكومية، متخصصة في شؤون المدن والبلديات،

هذه الظاهرة وطرق الوقاية منها وتلاشيها مستقبلا. العمل على اعادة تأهيلها للعام الذي يليه بعد انتهاء فترة البر. خاصة ان التصحر يؤدي الى خلل في المناخ العالمي.

ومركز العمل التطوعي انشاء محمية صباح الاحمد ومحمية طلع القرنين حيث ان المحافظة عليها ادت الى توفير العرفج والرمث لان التشجير اعاد الحياة الى البر، واعتقد ان ضرورة تقييم طريق الرعي، اضافة الى مصانع تدوير البلاستيك من خلال العمل على تزويد المصانع بهذه الاجهزة التي تحافظ على البيئة اضافة الى ان الكويت تعتبر دولة نفطية ملوثة، ولسنا بعيدين عن الهزات الارضية وهناك قوانين صارمة لمن يقوم بدفن في البحر وهناك دراسات

تثبت ان الكويت ليست بعيدة عن الزلازل مع التأكيد على وضع كود زلزالي للمباني الحكومية لحماية البشر القاطنين في تلك المباني، اضافة الى الملاجئ للحماية من الإشعاع النووي، خاصة اننا لسنا بعيدين عن التلوث النووي لأن أقل تسرب يؤثر في الكويت، لذلك لا بد من اجبار تلك الجهات على إنشاء ملاجئ نووية.

من جانبه، قال نائب المدير العام في الهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ طلال الفهد: ارتبط الإنسان بالمناخ ارتباطا وثيقا منذ الازل وكلاهما يبذل ان الماء والكهرباء تستهلك طاقة تؤثر على الجو والمناخ والتي تحتاج تشريعات صارمة للحد من استهلاك الكهرباء وتطبيقها على الكبير قبل الصغير اضافة الى تجاوزات البيئة البحرية وخاصة عند رمي البلاستيك الذي يؤثر على الغرورة السمكية والبيئة البحرية، كما ان عملية التخديم والتصدير وتأثيره على البيئة خاصة بعد إزالة الخيام ودواب الخيم بدون تنظيف تؤثر على المناخ ولا بد من تنظيم عملية التخديم من خلال

افتتح رئيس المجلس البلدي زيد العازمي الجلسة الساعة 10 صباحا.

● منى بورسلي: بمناسبة الدورة الخامسة للمجلس العالمي اقترح على اعضاء المجلس تقديم الجلسة الخاصة على جدول الأعمال. يوافق المجلس على الطلب. ترغف الجلسة الى الأثنين المقبل.

● العازمي: نفتح الجلسة الخامسة بمناسبة يوم الموئل العالمي والتي تصادف الثالث من أكتوبر الجاري.

يلقي رئيس المجلس الكلمة التالية: ان هذا الاجتماع المهم الذي يتم فيه دراسة طرق وسبل التصدي لهذه الظاهرة التي تهم البشرية جميعا.

● الموئل العالمي هو «برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية» حيث اننا نشهد تطورا ملحوظا في الآلات وطرق استخدامها وما تشهده المدن الحالية من مدينة حديثة تؤثر سلبا على الأحوال المناخية.

فدراسة آثار التطور الحضاري واستخدام الآلات والحد من استخدام القوى البشرية وعلاقتها في التغيرات المناخية وما لها من اثر سلبي على البشرية فيجب أخذ التدابير اللازمة للتخفيف من تأثيرات هذه الظاهرة والبحث عن طرق لعلاجها والتصدي لها عالميا وذلك يكون وفق الآتي:

● ضرورة توفير الموارد المالية، وتوفير المعارف والمعلومات، شرح آثارها السلبية على البشرية، وعلى المستوى المحلي فيجب ان تتبنى الحكومات الوطنية الأليات التالية من خلال المشاركة في عمليات اعداد الاستراتيجيات الوطنية للتخفيف من سلبيات هذه الظاهرة، وتقديم الحوسومات الضريبية والاستثناء وغيرها من الحوافز لتنفيذ الاستثمارات في مصادر الطاقة البديلة والاجهزة ذات الكفاءة في استخدام الطاقة، وإنشاء البنية التحتية والمنازل والمصانع التي تتناسب مع المتغيرات المناخية وكذلك الآلات الحديثة، وتشجيع كل ما من شأنه الحفاظ على البيئة، ومشاركة الشباب الوطني والكوادر الفنية الوطنية في هذه الاجتماعات حيث لهم دور لا يستهان به في التصدي لهذه الظاهرة وشرح سبل الحماية والإعلان عن أهمية هذه التدابير ووضع الخطط طويلة المدى والتي يراعى فيها التغيرات المناخية التي تحدث من سلبيات هذه الظاهرة.

● راجين من الله ان تتعدد الاجتماعات واللجان لبيان أهمية هذه الظاهرة التي يجب ان تحتل مكانة متقدمة في أولويات الحكومة وان نخرج بتوصيات وقرارات تصب في صالح التخفيف من هذه الظاهرة ووضعها موضع التنفيذ العملي، مؤكدا على دور وسائل الإعلام والصحف في شرح سلبيات

طلال الفهد: الرياضة أفضل علاج للمتغيرات المناخية التي تصيب

الإنسان

بورسلي: ضرورة

الحفاظ على الطاقة في المنشآت

والمشاريع وإدراجها ضمن الشروط البيئية



الشيخ طلال الفهد وزيد العازمي وم. عبدالله العززي مع عدد من المواطنين



شايح الشايح ومهلل الخالد

الغازمي: إنشاء البنية التحتية للمنازل والمصانع لتناسب مع المتغيرات المناخية



زيد الغازمي خلال ترؤسه الجلسة

أمثال الأحمد: ضرورة وضع كود زلزالي للمباني وملاجئ للوقاية من الإشعاع النووي

مخالفات البناء أو السلوك البشري المؤثر على البيئة



الغازمي والعدساتي في جناح معهد الأبحاث



زيد الغازمي ومنى بورسلي وترحيب بالفلكي د. صالح العجيري

افتتاح المعرض على هامش الاحتفال بيوم المونل العالمي

الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية د.فاضل صفر بزيارة للمعرض للاطلاع على مشاركة الجهات. وقد أعرب الغازمي عن شكره للجهات المشاركة في المعرض حيث استمع إلى شرح واف من معهد الأبحاث العلمية وكذلك الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالإضافة إلى المجلس الثقافي البريطاني وذلك لبيان تأثير المناخ على حياتنا.



د.فاضل صفر خلال مشاركته في المعرض

أقيم على هامش الاحتفال بيوم المونل العالمي معرض شارك فيه العديد من الجهات ذات الصلة، وقد افتتح رئيس المجلس زيد الغازمي المعرض بمشاركة كل من رئيسة مركز العمل التطوعي الشخبة أمثال الأحمد ونائب المدير العام في الهيئة العامة للشباب والرياضة الشيخ طلال الفهد والأمين العام المساعد بمنظمة المدن العربية احمد العدساتي كما قام وزير

خاصة ان هناك مشاريع لإنشاء محطات كهربائية لذلك لابد من الفصل بين الكهرباء والبلدية وكذلك لابد من الإشارة إلى وضع ابراج الاتصالات ولذلك لابد ان يكون للبلدية دور فعال بهذا الجانب كما ان المجلس البلدي اصدر قرارات بشأن تشجير الكويت وتم



احمد البغلي

هيئة الزراعة تبنى تلك الفكرة من قبل جنان بوشهري: لابد من إصدار توصية توعوية للمحافظة على بيئة الكويت بعيدة المدى توجه إلى جميع المواطنين والمقيمين وبجميع المستويات. يوافق المجلس على إضافتها ضمن التوصيات.



م.محمد الهدي

عبدالله العنزي: ان ملوثات البيئة من صنع البشر خاصة اننا من ساهم بشكل مباشر على تلك البيئة وهناك فساد بري وبحري وجوي والتجاوزات الكبيرة والضخمة موجودة في شاطئ عشرين وتم أخذ توصيات باللحمة الفينسية، كذلك تجاوزات المنطقة الحرة والدخان الحالي، كما ان ما شاهده في مرم الجهره يدل على تأخر عملية فرز النفايات للأسف وهناك عمال بلدية ليست لديهم اشترطات الأمن والسلامة لذلك نحن مسؤولون مسؤولية مباشرة عن مثل تلك التصرفات، وقد كانت هناك مبادرات شبابية وهي فريسة ولم نجد المركز الحكومي الذي تبنى تلك المشاريع ولايبد ان يحتوي المجلس تبني تلك المبادرات للاستفادة منها مستقبلا.



ناجي المطيري

يوافق المجلس على التوصية بأخذ مبادرات الشباب وتبنيها. موسى الصراف: لابد من توثيق جميع الأوراق وإصدار توصية عامة بصفة متكاملة. جيسار الجسار: قضية المعهد البيئي مهمة جدا، ولذلك عند تخصيص اي ارض يجب اشتراط موافقة الهيئة العامة للبيئة، خاصة اذا كانت هناك معاهدات واتفاقات عالمية بهذا الخصوص.



م.جنان بوشهري

فرز المطيري: لدينا مشكلة اخرى غير «مشرف» تتمثل في تحويل مياه الأحتفال وتأثير المناخ على البيئة رغم انه كان يرقد بالمشرفى وقد اتحف الحضور ببعض الدعابات. أمثال الأحمد: المجلس الأعلى للبيئة شكل لجنة فحص للذين مشرف إلى اللجنة الفنية

المناخية» واحتفالاً بهذا اليوم واهتماماً بالتحديات التي تواجه المدن وخاصة النابعة عن التحديات والتغيرات المناخية قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة ان يكون الاحتفال لهذا العام تحت شعار «المدن والتغيرات المناخية» مضمناً محورين رئيسيين من تحديات القرن الـ 21 التغيرات المناخية والتنمية عمرانية للمدن، لتأثير كل منهما على الآخر في علاقة متبادلة بين التأثيرات والكوارث الممكن حدوثها وتأثيرها على السكان والمدينة مع تأثير التنمية العمرانية للمدن من آثار وأسباب لزيادة وسرعة حدوث التغيرات المناخية في علاقة تبدأ وتنتهي بالمدن مما تطلب ضرورة أخذها في الاعتبار، مؤكداً ان الاحتفال يتضمن في جوهره لفت أنظار العالم أجمع إلى إحدى المسائل ذات الأهمية البالغة في عالمنا الذي يشهد وتيرة متسارعة من التحضر، وفي هذا العام، فإننا نبحث في دور المدن في نشوء ظاهرة تغير المناخ، وبالتالي أثار تلك الظاهرة على المدن، والإجراءات التي تقوم بها الأخيرة في هذا الصدد.

وقال: وحيث ان المجلس يضع من أولوياته التنمية الحضرية المستدامة وتنشيط دور الشباب لمواجهة التحديات البيئية تبني المجلس نهجاً جديداً لمعالجة ومناقشة الموضوعات المهمة كالتغيرات المناخية والعلاقة المتبادلة بين المناطق الحضرية وتغير المناخ وتأثير كل منهما على الآخر من خلال الحوار المجتمعي الواسع وخاصة مع الشباب.

وأضاف د.الشيخ: اننا نعيش في الوقت الحاضر في عصر سبغ الثقافة السكانية 7 مليارات نسمة بحلول نهاية هذا الشهر، وستقل أكثر من نصف تلك الكثافة في كل من المدن والبلدات، ونسبة كبيرة من السكان سيقيمون في الشباب الذين من الضرورة مشاركتهم في مناقشة التحديات التي ستواجه مدنها، وتشير التوقعات إلى ان هذا العدد سيزداد بنسبة الثلثين بعد جيل واحد من الوقت الحاضر، حيث ان كيفية ادارتنا لهذه التغيرات المتسارعة من التحضر تمثل احد أبرز التحديات التي تواجهنا.

وأكد د.الشيخ ان انتشار انبعاثات الغازات الدفينة بالمدن ووصول نسبته إلى 70٪ من اسباب التلوث في العالم والكثير منها ناتج من استهلاك الوقود الأحفوري لتوليد الكهرباء، والنقل، والطاقة المستخدمة بالمباني التجارية والسكنية، والانتاج الصناعي والنفايات. من جانب آخر، شدد على تهديد التأثيرات الناتجة عن التغيرات المناخية المناطق



زيد الغازمي وأحمد العدساتي مع العاملين بالهيئة العامة للزراعة

من أجواء الجلسة

- احمد المرشد وكيل وزارة الدولة لشؤون مجلس الامة ونائب رئيس مركز العمل التطوعي: أشكركم على هذه الدعوة لعقد هذا الاحتفال، كما اننا في مركز العمل التطوعي نعمل على متابعة الكثير من القضايا المتعلقة بالتأثيرات على المناخ، كما انني قد سمعت عن إطالة فترة التخميم وانا اطلب منكم تقصير الفترة لان المشاكل تظهر بعد انتهاء مدة المخيمات الربيعية حيث تزيد تلك الأمور من درجة التصحر.
- دلال الحوي - مركز العمل التطوعي: نقوم بجانب توعوي للمدارس، الجمعات حيث نقدم محاضرات عن البيئة، وأساليب ردم النفايات لابد ان تكون صحية.
- ناجي المطيري: نحن محبون للأشجار ولكن هناك بعض الأشجار التي تسبب مشاكل أكثر من الفوائد ولدينا انواع من تلك الأشجار رغم عمل خطة تخضير 2005.
- فرز المطيري: لدينا مشكلة اخرى غير «مشرف» تتمثل في تحويل مياه الأحتفال وتأثير المناخ على البيئة رغم انه كان يرقد بالمشرفى وقد اتحف الحضور ببعض الدعابات.
- أمثال الأحمد: المجلس الأعلى للبيئة شكل لجنة فحص للذين مشرف إلى اللجنة الفنية